

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة الإسلام وأعظم مقامات القومية العربية، و هي لغة حية قوية. عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهنديواليونانية وغيرها. وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في فلسفة والطبوالعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين. كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس التي أشرفت منها الحضارة على أوربة فبددت ظلما تها وقشعت عنها سحب الجهالة ودفعتها إلى التطور والنهوض.

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم :

﴿قُلْ نَبِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحْبَبُوا الْعَرَبَ لثَلَاثِ: الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَلَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٍّ، وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.﴾

وفي العصور والحديثة ترمية اللغة عوامل جديدة للتطور والتقديم وقد ارتفت الصحافة وانتشر التعليم. وأنشئ مجمع اللغة العربية و هي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات والجامعة و هي كذلك لغة الصحافة، والإذاعة والقضاء، والتأليف في البلاد العربية.¹

جاء في لسان العرب اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، و هي على وزن فعلة من الفصل لغوت أي تكلمت، وأصل لغة: لغوة فحذفت واؤها و

¹عبدالعظيم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، ص. 48.

جمعت على لغات ولغون واللغو: النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون.² ألفاظ يعبر بها طل قوم عن مقاصدهم واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ: متحدة من حيث المعنى, أي أن المعنى الواحد الذي يخالغ ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ في لفظ الآخرين. واللغة العربية: هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعرصضهم. وقد وصلت إالين من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشرسقة، رواه الثقات من منصور العرب ومنظومهم.³

تاريخ العربية إحدى اللغات السامية. وقد قسمت دائرة المعارف البريطانية اللغة السامية إلى ما يأتي: سامية شمالية, وسامية جنوبية. والسامية الشمالية تقسم إلى سامية شمالية شرقية مثل الأكاديمية التي تعتبر مثلة لها, وسامية شمالية غربية مثل العبرية و الفينيقية, والآرامية.

والسامية الجنوبية تنقسم إلى سامية جنوبية غربية وهو تشمل عربية الجنوب، والجنشية، وسامية جنوبية شرقية، والعربية مثلة لها. ومن هذه اللغات لأزال عربية الجنوب الحديثة, واللمرية, والمبرية, والحبشية والآرامية إلى مدى محدود يتحدث بها اليوم.⁴

العلوم العربية لما خشى أهل العربية من ضياعها, بعد أن أختلطوا بالأعاجم, دُونوها في المعاجم (القواميس) وأصلّوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ. وتسمى هذهأصول ((العلوم العربية)).

² الدكتور محمود الامير لرسيد في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة،(منشورات جامعة دمشق 1996-1997م)، ص.9

³ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة من ثلاثة أجزاء 2005م ، ص. 7

⁴دكتور فتحى قلى بونس، تصميم منحج لتعليم اللغة العربية (بحث تجريبى)، 1978. ص 7

فالعلوم العربية: حب العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ و هي وهناك ثلاثة عشر علماً: الصرف, والإعراب (ويجمعهما اسم النحو، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشأ، والخطابة، وتاريخ الأداب و متن اللغة.⁵

مهارات اللغة إن الوضح الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطلاب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كأن ندر به على تركيب جمل جديدة من كلمات يمكن للطلاب سابق عهد بها فتضيف عليه صعوبتين: إحداهما ضرورة فهم الكلمات الجديدة ولآخر ترتيب جمل جديدة. ومن الملاحظ في بعض كتب تعليم العربية أن تدريباتها تشتمل على مفردات وتراكيب لم ترد في الدروس السابقة مما يربك الطالب ويجعل في بعض الأحيان عاجزاً عن حل هذه التدريبات ومن ثم لم تتحقق أهدافها. وتنقسم المهارات الرئيسية للغة إلى مهارات صغيرة ولا شك أن الكتاب الجيد هو الذي يهدف إلى إكساب الطلاب أكبر عدد من هذه المهارات، و على القائم بتحليل كتاب لتعليم العربية أن يتأكد من وجود هذه المهارات قبل إصدار الحكم على الكتاب.

ولقد يكون من المفيد هنا تقديم تصور المجموعة من المهارات اللغوية التفصيلية التي تنضوي تحت المهارات الرئيسية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).⁶

المهارة الاستماع

⁵ الرسم: هو العلم بأصول كتابة الكلمات.
⁶ انظر دليل عمال في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة.

يحظى الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أن نصيبه في برمج تعليم اللغة العربية قليل. وللوصول بطلابك إلى القدر الذي تنتشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نفترح أن:

1. تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.

2. تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهداف المطلوب، كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذ كن الهداف تنمية مهارات معقدة.

3. تناقش الطلاب فيما استمعوا ايه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهداف الموضوع لا يستطيع الطلاب القراءة ولا كتابة.

مهارات الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي:

1. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

2. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

3. جامع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة

4. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

مهارة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطلاب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل باتدرج، وإنطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؟ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذاتشقين أحدهما آلي والآخر عقلي والشق آلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي فيتطلب المعرفة الجديدة بالنحوى والمفردات واستخدام اللغة.

يقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة؟ مثلعلامات الترقيم، رسم الحروف التي يتصل بعضها ببعض تلك التي تتصل بحروف سابقة لها ولا تتصل بحروف لاحقة. ومن الشقّ الآلي أيضاً، رسم الحركات فوق الحروف أو تحته أو في نهايته ورسم أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذا العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها أحياناً لبساً، أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً وذلك لمساعدة الطلاب على التعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية.

إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأول واللغة الأجنبية على حد سواء.⁷ وإن الكتابة تعتبر في الواقع- مفخرة الأنثروبولوجي أن الإنسان حين إختراع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي.⁸

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع، والكلام، والقراءة⁹

التعبير الكتابي: بعد هذا النوع الأصعب مقارنة بالتعبير الشفوي ذلك أنه يعتمد على العديد من المهارات والتي تتكثف فيها بينهما لتشمل عملاً منسقاً متكاملًا ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية و على استخدام اللغة نحوها وصرفها وتراكيبها من ناحية أخرى¹⁰ ولعل أصعب ما في التعبير الكتابي هو الطريقة التي يتم بها تعليم التلاميذ كيفية إيجاد الأفكار أي أن يجدوا ما يقولون وهذا ما يتعلق بالتوافق بين اختيار للموضوعات و علاقتها برغبات التلاميذ وميولهم فالتعبير التحريري عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية فهو نقل من التجريد إلى الحسية.¹¹

لكل طالب في مرحلة الدراسة الولية والابتدائية والمتوسطة افادته البالغة من الاملاء.

⁷ محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الرباط: دن، 1983م)، ص.192.

⁸ محمد علي مذكر، التدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواق، د.س)، ص.265.

⁹ رشدي أحمد صعبمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة، 1989م)، ص.

.186

¹⁰ ينظر: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقييمها، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب القاهرة، ط1،

1423_2002م، ص19.

¹¹ اللغة اعرابية مناجها وطرائقة تدريسها، طه على حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، درا الشروق، رام الله، امانة، ط

1، 2005م، 138.

فهو يكسب الاطفال المهارة في الكتابة, وفي رسم الحروف الصحيحة امتي
تعينه في تسجيل خطرات فكره ومشاعر نفسه, كما تعينه في القراءة السريعة لجميع
مواضيعه الدراسية وفي تحصيله الثقافي العام.

كذلك فان الكبار يفيدون من الاملاء في تجنبهم الخطأ الكتابي, ويعصمون
انفسهم من عيب ذميم لا يغفره الناقدون هذا بالاضافة الى ان عدم القدرة على الكتابة
الصحيحة يعيق السرعة فيها كما يؤدي الى عموض المعني وبطء فهمه وقد يعمز
الاديب ويتهم في قدرته الادبية أخطائه الاملائية.¹²

للأملاء أنواع ثلاثة: منقول و منظور و مسموع (اختباري)

الاملاء المنقول: وهو أول مراحل الاملاء (ويتبع في المرحلة الاولى ولا
سيما السنين الاولى والثانية منها). والاملاء المنقول هو نسخ القطعة في دماثرهم
بنقلها من كتبهم أو من بطاقات توزع عليهم أو من السبورة ولا يبدأ الاطفال بالنسخ
الا بعد فهم معنى القطعة والتأكيد من هجاء بعد كلماتها وصورتها هتي يحسنوا
محاكاتها في دفترهم.¹³

استنادا إلى الملاحظات الأولية والمقابلات مع المعلمين الموضوع الطبقة
العربية 4 مخمدية ميدان، حصل على المعلومات التي في تعلم اللغة العربية و خاصة
في مهارات الكتابة، لايزال (1) تواجه العديد من العقبات مثل عدم وجود جيران
المعرفة مهارات الكتابة العربية، (2) العوامل الخلفية للمعلمين الذين ليس لديهم
أساس لمعرفة إملاء، (3) نتائج تحصيل الطالبة في تعلم اللغة العربية في المتوسط
الحصول على درجات منخفضة، وخاصة في مجال مهارات الكتابة.

¹² عابر توفيق الهسي، الموجه العملي المدرس اللغة العربية، طبعة الثالثة 1983م، ص: 341-357.

¹³ الدكتور سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، 2005 م، ص: 121

واستنادا إلى المعوقات التي يواجهها الطالب، فإن الباحثة سوف مه التركيز على جوانب مهارات الكتابة من خلال طريقة "الاملاء منقول". في هذا البحث، اختار الباحث طالب الصف الرابع في مرحلة الابتدائية محمدي ميدان كموضوع للبحث

"تطبيق طريقة الاملاء المنقول لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدي طلبة المدرسة الإبتدئية 23 ميدان.

ب. تحديد البحث

وحددت الباحثة هذا البحث تطبيق طريقة الاملاء منقول لترقية مهارة الكتابة في التعليم اللغة العربية لدي طلبة المدرسة الإبتدئية محمدي 23 2018/2017.

ج. أسئلة البحث

واما الأسئلة البحث في هذا البحث كما يلي :

1. ما هو إملاء منقول ؟
2. ماهي مهارة الكتابة؟
3. كيف تطبيق الاملاء المنقول في مهارة الكتابة؟

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث بالنسبة الى أسئلة البحث كما يلي :

1. لمعرفة مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية
2. معرفة إملاء منقول
3. لمعرفة تطبيق الاملاء المنقول للمهارة الكتابة في المدرسة محمدي

ه. فوائد البحث

يرجي ان يكون البحث مفيدا للباحثات وللقرءاء والفوائد التالية:

1. فوائد نظرية، يرجى هذا البحث تزويد المعرفة للقراءة خاصّة في النظرية ممّا يتعلّق باللغة العربية و تقديمه. ويكون هيكلًا عن البحث في طريقة البحث ممّا يتعلّق به.

2. يرجى نتائج البحث تفيد رسالة البحث تعمّق المعرفة عن تطبيق الطريقة الاملاء منقول و يعرفهم الى التلاميذ أو المجتمع، ما اهم هذا تطبيق في تعليم اللغة العربية.

3. فوائد تطبيقية، حاصل هذا البحث يوسع معرفة المدرّس وغيره في الإستلاء الاملاء منقول في مهارة الكتابة.

4. ثم الإقتراحات للمدارس و مؤسّسة التربوية في تحويل ترقية النوعية حاصل تعلم التلاميذ خاصة في مادّة اللغة العربية و ترقية نوعية المهارة لغة الإنسان الذي علّمه.

و. هيكل البحث

في هذه رسالة البحث انّ الباحثة تؤلف هيكل البحث. و هذا البحث يتكوّن من همسة ابواب و في كلّ باب لها فصول.

أ. أمّا الباب الأول يحتوي على المقدمة الباحثة في هذا الباب: اسباب اختيار الموضوع ويسمى ذلك بخلفية البحث ثم غيّرت الباحثة أسئلة البحث و أهداف البحث و فوندد البحث و هيكل البحث.

ب. أمّا الباب الثاني يحتوي عن الإطار النظري، يتكون من تعريف الطريقة و طرق التعليم للغة العربية و انواع طريقة التعليم للغة العربية، و تعريف طريقة الاملاء منقول و انواع الاملاء منقول، و خطوات التعليم الاملاء منقول، و الاختيار الاملاء منقول، و مهارة الكتابة، و الدراسات السابقة و فرضية الإجراءات.

ج. أمّا الباب الثالث يحتوي عن طرق البحث, المكان ووقت البحث, مجتمع و الموضوع البحث, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات, إجراءات البحث, صحة البيانات.

د. أما الباب الرابع يحتوى عن تحليل البيانات, يتكون من النتيجة العامة و النتيجة الخاصة.

أمّا الباب الخامس يحتوى عن الخاتمة, تتكون من الخلاصة و الإقتراحات.